

الدرس 02 / شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. طالب العزيز بن باز رحمة الله رحمة واسعة العقائد المضادة للعقيدة الصحيحة من باب الاسماء والصفات عقائد اهل البدع من الجهمية والمعتزلة ومن سلك سبيلهم - 00:00:00 هنا في صفات الله عز وجل وتعطيله سبحانه من صفات الكمال ووصفه عز وجل بصفة المعلومات والجمادات والمستحبات تعالى الله عن قولهم علوا كباراً ويدخل في ذلك من نفي بعض الصفات وثبتت بعضها كالاشاعرة فانه يلزم - 00:00:20 هم فيما اثبتوه من الصفات نظير ما فروا منه في الصفات التي نفوه. وتأولوا ادلتها فخالفوا بذلك الادلة الجمعية والعقلية وتناقضوا في ذلك تناقضاً بينا. نعم. الحمد لله. والصلوة والسلام على - 00:00:40 رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا يتعلق او هذا الباب يتعلق بمسألة الایمان باسماء الله وصفاته صفات المؤمن متعدد ان يؤمن بما اخبره الله عز وجل به - 00:01:00

واخبره به رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك لأن من الایمان تصديق خبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم وقد اخبر ربنا سبحانه وتعالى ان له اسماء حسنة وان له صفات علا سبحانه وتعالى. فالواجب على المسلم ان يثبت لله عز وجل - 00:01:19 ما اثبته لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. وربنا خاطبنا بلسان عربي مبين واضح بين نفهمه ونعقل معناه. فالله سبحانه وتعالى اخبر انه سميع بصير. واخبر انه يغضب ويرضى. واخبر - 00:01:46 سبحانه وتعالى انه يجيء ويستوي على عرشه استواء يليق بجلاله فكل ما اخبرنا به ربنا وجب الایمان به. كذلك ما اخبرنا به رسولنا صلى الله عليه وسلم وجب الایمان به. وهذا - 00:02:08

يعتقد اهل السنة والجماعة انهم يؤمنون بتوحيد الاسماء والصفات. ويثبتون لله عز وجل صفاته الا انهم في هذا الباب لا يتتجاوزون الكتاب والسنة. فليس مقام الثبات مقام اجتهاد ورأي. وانما هو مقام - 00:02:23 اتباع ما اثبته الله اثبتوه. وما نفاه الله نفوه. وما اثبته رسوله صلى الله عليه وسلم ايضاً اثبتوه. وهكذا. اما عن اما ان يكون في باب الاسماء اجتهاد او رأي او نظر فليس هذا هي طريقة اهل السنة الجماعة كما قال احمد انهم لا يتتجاوزون - 00:02:43 دون الكتاب والسنة في باب اثبات اسماء الله وصفاته. هناك من خالف هذه القاعدة وخالف هذا الاصل كالجهمية والمعتزلة والاشاعرة والماتوريدية وغيرهم من اهل الكلام فعقلوا ربنا عن عن صفاته وعن اسمائه. فاما الجهمية فقد غلو في هذا - 00:03:05 الباب حتى لم يثبتوا لله عز وجل الا الوجود المطلق. وجود في اذهانهم. وعلقوا الله من صفات سبحانه وتعالى ثم دونهم المعتزلة فنفوا صفات ربنا سبحانه وتعالى ولم يثبتوها لله عز وجل. ثم دونهم الاشاعرة فاثبتوها سبع - 00:03:25 او ثمان صفات او اكثر وعلقوا صفات الله عز وجل الفعلية. وهذا كله ظلال وباطل. بل يجب على المسلم اذا قرأ قوله تعالى ان الله كان سميعاً بصيراً ان يثبت انه ذو سمع وذو بصر سبحانه وتعالى. اذا قرأ بأنه الله الذي لا اله - 00:03:45

الله هو الملك القدس السلام والمهيمن اخذ من هذه الاسماء اسماء لله عز وجل. واخذ من كل اسم صفة لله عز وجل. عندما يقول ان الله هو العزيز يقول اسمه العزيز ومن صفاته العزة هو الكريم ومن صفاته الكرم هو ايضاً من اسمائه الرحمن ومن صفاته - 00:04:05 رحمة من اسمائه الجبار ومن صفاته الجبروت سبحانه وتعالى. والصفات تنقسم الى قسمين صفات ذاتية هو صفات فعلية صفات

ذاتية تقوم بالله عز وجل لا تنفك عنه كصفة الوجه وصفة اليدين وصفة السمع والبصر وصفة القدم - 00:04:25

يثبت لله ما اثبته لنفسه سبحانه وتعالى. وهناك صفات فعلية كنزوته ومجيئه واستواطته وما شاء ما يتعلق ايضا بغضبه ورضاه ثبت ذلك لله عز وجل وهذا الذي عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عامته اهل السنة وعليه اهل السنة قاطبة - 00:04:43
وانما احدث من احدث من الجهمية والاشاعرة والمعتزلة احدث هذا الاعتقاد الفاسد وعطلوا الله عز وجل من اسمائه وعطلوا الله من صفاته واول من قال ذلك هو معبد ابن خالد الجهنبي - 00:05:03

عندما قال لم يتخذ ربنا إبراهيم خليلا ولم يكلم الله موسى تكليما فاخذه خالد بن عبد الله القسري وضحي ابه يوم عيد الاضحى ضحي بيوم عيد الاضحى وقال تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن خال فانه يقول ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا - 00:05:18
ولم يكلم موسى تكليما فظحي به رحمة الله تعالى وهذا هو اول من قال بان الله لم يتخذ ابراهيم الخليل ولم يكلم الله موسى تكليما قد اخذ هذا المعتقد الفاسد من سوسن - 00:05:38

وسوسن هذا اخذ معتقد وهو ابن اخت وهو اخت من سحر النبي صلى الله عليه وسلم لبيد بن العاصم سوسا اخذه من لبيد بن العاصم او من طالوت ابن اخت الامين العاصم اذا هذا المعتقد تعطيل الله من صفات واسمائه هو معتقد يهودي نسأل الله العافية والسلامة اما اهل السنة - 00:05:52

فقرأوا كتاب الله وامنوا بما فيه واخذوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وامرموا بما فيها من اخبار رسوله صلى الله عليه وسلم فما اثبته الله اثبته الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:12
ولم يحرفوه لم يحرفوا صفات الله ولم يعطلوا صفات ربنا سبحانه وتعالى ولم يمثلونها. فنحن نقول نؤمن باسماء وصفاته من غير تعطيل ومن غير تمثيل ومن غير تكييف ومن غير تحريف هذا معتقد اهل السنة والجماعة نؤمن بما اثبته الله نفسه واثبته له رسوله - 00:06:22

صلى الله عليه وسلم وهذا الذي قصده الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله تعالى ان هذا هو معتقد اهل السنة وذكر المخالفين في ذاك وهم الجهمية اتبعتهم بصفوان باع جهة بن صفوان الترمذى وهو ظال مظل وآذنك المعذ ومتبة باع واصل بن عطاء المعذ وعن ابن عبيد كذلك ذكر الاشاعرة وهم اتباع ابن حسن - 00:06:45

الاشعري وقد تاب ورجع الى مذهب اهل السنة واتباع الماتوريدي وهو ابي منصور ما تریدي وهو ايضا في هذا الباب في باب الاعتقاد على معتقد على معتقد الاشاعرة وعلى معتقد المعتزل لتعطيل صفات الله عز وجل الا ان الاشاعرة والمعتمرة - 00:07:05
اثبتو بعض الصفات العقلية اثبتو ما اثبته العقل وما ليثروا العقل فانهم نفوه ولم يثبتوه. اذا اه اهل السنة يثبتون اسماء الله وصفاته ويعتقدون ان اسماء الله الحسنة وان صفاته عليا وان اسماء وان صفاته ليس كمثلها شيء وهو السميع البصير فليس سمع - 00:07:22

كسمع البصر وليس بصرك بصرك بصر البشر. وكذلك يوضح ربنا وليس ظحك كظحك البشر. وانما له من ذلك الكمال الله سبحانه وتعالى فله الكمال في اسمائه وله الكمال في صفاته سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا - 00:07:42

الى محمد - 00:08:02